

26 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 781-الجزء الثاني | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثاني والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زلنا مع الآية الكريمة وهي قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام من رفتوها الى نسائكم - 00:00:19

هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختالون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:00:50

ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبيّن الله لكم كذلك يبيّن تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله اياته للناس - 00:01:18

لعلهم يتقوّن وقف بنا الحديث عند قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد هذا نهي من الله سبحانه وتعالى للمعتكفين في المساجد عن مباشرة النساء وهو مستثنى من قوله تعالى - 00:01:46

الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ان هذا في حق غير المعتكفين واما المعتكفين فانهم منهيون عن مباشرة النساء مدة الاعتكاف ولا تباشروهن هذا يشمل المباشرة باللمس والتقبيل ويشمل - 00:02:21

الجماع فالمعتكف منهى عن مباشرة زوجته مدة اعتكافه لا بل مسم ولا بتقبيل ولا بما هو اعظم من ذلك وهو الاستمتعان ولا مانع من ان زوجته تدخل عليه في المعتكاف - 00:03:04

وتحادثه وتأتي له بالحوائج كما كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن عليه في المعتكاف ويتحدثن معه فاذا انصرف احداهن قام صلى الله عليه وسلم يشيعها الى بيتها وانما الممنوع - 00:03:43

هو الاستمتعان بالزوجة مدة الاعتكاف والاعتكاف معناه اللبس في المسجد تقربا الى الله سبحانه وتعالى لاجل التفرغ لعبادة الله هذا هو الاعتكاف الشرعي اعتكاف المسلمين - 00:04:19

انهم يلبثون في المساجد مدة طويلة وقصيرة يذكرون الله سبحانه ويتبعدون بالصلوة والذكر وتلاوة القرآن ويتفرغون من الشواغل ولهذا يقول بعضهم الاعتكاف هو الانقطاع عن الخالق للاتصال بالخالق الانقطاع عن الخالق - 00:05:00

لاجل الاتصال بالخالق سبحانه وتعالى وهو عبادة عظيمة هو عبادة عظيمة وذكره الله جل وعلا بآيات الصيام لان الاعتكاف للصائم افضل من الاعتكاف لغير الصائم وليس الصوم شرطا لصحة الاعتكاف - 00:05:52

فيجوز ان يعتكف الانسان وهو غير صائم بدليل ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام - 00:06:29

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فهو نذر الاعتكاف في الليل ليلة واحدة والليل ليس محل للصيام ادل على انه يصح الاعتكاف بدون صيام ولكن الاعتكاف مع الصيام افضل - 00:06:58

ولابد ان يكون بنية لو جلست في المسجد من غير نية الاعتكاف ولو طال جلوسك وانت لا وانت لم تنو الاعتكاف فان هذا لا يكون

اعتكافا لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:33

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والاعتكاف عمل وعبادة لابد له من النية فهو اللبس في المسجد بنية الاعتكاف تقربا الى الله سبحانه وتعالى ويشترط لصحة الاعتكاف - 00:07:53

ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجمعة ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجمعة الاعتكاف بغير المسجد لا يجوز ولا يصح فلان يكون الاعتكاف في المسجد - 00:08:38

فلو اعتكاف في بيته او في مكان غير المسجد وقال انا اترغب للعبادة نقول لا هذا ليس اعتكافا هذا بدعة والاعتكاف الذي يمنع من المساجد ويمنع من الصلوات الخمس مع الجمعة - 00:09:11

هذا اعتكاف مبتدع غير صحيح اعتكاف الذي يعزلك عن المسجد ويعزلك عن صلاة الجمعة مع المسلمين وصلاة الجمعة هذا اعتكاف باطل وهو بدعة ولهذا سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:09:42

عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار لكنه لا يشهد الجمعة والجمعة فقال هو في النار وان كان يقوم الليل ويصوم النهار اذا اعتزل عن المساجد واعتزل عن المسلمين - 00:10:15

وعن صلاة الجمعة والجمعة فهذا مبتدع وعمله هذا غير مشروع فانه يأثم به ولا يفده ولذلك قال هو في النار وهذا لا يقال من قبيل الرأي - 00:10:41

هذا له حكم الرفع الاعتكاف بغير المساجد هذا غير مشروع وليس هو الاعتكاف المطلوب وليس هو اعتكاف المسلمين وانما هو اعتكاف المبتدعة لان الله جل وعلا يقول وانتم عاكفون في المساجد - 00:11:10

فدل على ان الاعتكاف لا يكون الا في المساجد ولان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في المسجد ولم يعتكف في بيته وانما اعتكف في المسجد وكان يصلبي المسلمين الصلوات الخمس - 00:11:47

يؤم المسلمين ولم يعزل عنهم لم يعزل عن الجمعة والجمعة هذا هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك لا يصح الاعتكاف في المسجد الذي لا تقام فيه الجمعة مسجد مهجور - 00:12:11

كان اصله مسجدا يصلى فيه ثم ترك انتقل الى مسجد اخر وصار مهجورا لا يصح الاعتكاف فيه لانه لا تقام فيه الجمعة فهو بين امرين اما ان يبقى في معتكه وينقطع - 00:12:39

عن الجمعة والجمعة وهذا باطل واما ان يخرج للجمعة والجمعة وهذا يتنافي مع الاعتكاف لان الاعتكاف هو البقاء في المسجد اذا كان يخرج في اليوم خمس مرات الصلوات الخمس ويخرج لصلاة الجمعة - 00:13:07

هذا يتنافي مع الاعتكاف فلذلك لا يصح الاعتكاف الا في المسجد الذي تقام فيه الجمعة صلاة الجمعة مهوب لازم يكون جامع تصلى فيه الجمعة ما هو لازم اذا كانت تقام فيه - 00:13:34

الصلوات الخمس هذا يكفي وادا اعتكف في الجامع فهذا احسن لكن لو اعتكف في مسجد تقام فيه صلاة الجمعة فقط هذا صحيح ولا بأس لان الخروج للجمعة مرة واحدة في الاسبوع - 00:13:58

وهذا لا يؤثر على اعتكافه وانتم عاكفون في المساجد وقوله تعالى في المساجد هذا يعم جميع المساجد في الارض جميع المساجد التي يصلى فيها المسلمين يصح الاعتكاف فيها لعموم هذه الاية وانتم عاكفون في المساجد - 00:14:21

ولا يختص الاعتكاف في المساجد الثلاثة مسجد الحرام مسجد النبوى والمسجد الاقصى لا يختص الاعتكاف بهذه المساجد الثلاثة بل هو يصح في جميع مساجد المسلمين فيسائر الاقطارات ولكن اذا اعتكف في احد المساجد الثلاثة - 00:14:55

فهو افضل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الاعتكاف سنة ثابتة بالكتاب وهي هذه الاية وبالسنة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان صلى الله عليه وسلم يعتكف - 00:15:24

العشر الاوسط من رمضان يتحرج ليلة القدر فلما تبين له ان ليلة القدر في العشر الاواخر انتقل باعتكافه الى العشر الاواخر وصار يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل - 00:15:59

واعتكف ازواجه وصحابته من بعده عليه الصلاة والسلام فهذا يدل على ان الاعتكاف ثابت بالسنة وثبتت باجماع المسلمين مسلمون اجمعوا على مشروعية الاعتكاف والمعتكف يشتغل بالعبادة يشتغل بتلاوة القرآن يشتغل بصلوات النوافل - [00:16:29](#)

في غير اوقات النهی يشتغل بذكر الله بالتسبيح والتهليل والتکبير ذکر الله عز وجل في جميع الاوقات ويجوز للمعتكف ان يخرج لحاجته كالوظو وقضاء الحاجة يخرج ويقضي حاجته ويتوضاً ويرجع - [00:17:13](#)

ويجوز له ان يخرج لاحضار طعامه او شرابه اذا لم يكن عنده من يحضره له ولا يتنافى هذا مع اعتكافه ولا يخرج لغير ذلك لا يخرج لعيادة مريض ولا يخرج لتشييع جنازة - [00:17:50](#)

وانما يخرج لهذه الحاجات فقط يخرج لصلاة الجمعة مثلا اذا كان المسجد الذي هو فيه ليس جاماً صلی فيه الجمعة يخرج لقضاء حاجته من بول او غائط يخرج للوضوء يخرج لاحضار - [00:18:21](#)

ما يحتاج اليه من طعام وشراب وما عدا هذه الامور فانه لا يخرج لها وان كانت عبادات فمثلا عيادة المريض عبادة سنة لكن المعتكف لا يخرج لها لأن ما هو فيه من الاعتكاف - [00:18:46](#)

يشغله عن ذلك وما هو فيه افضل من عيادة المريض كذلك لا يشهد الجنازة لكن لو حضرت جنازة في المسجد الذي هو يعتكف فيه انه يصلی عليها مع المسلمين ولكن لا يشيعها - [00:19:14](#)

لا يخرج معها الى المقبرة بل يبقى في معتكفه ولا يضيع المعتكف وقته بالقيل والقال والحديث مع الزوار والكلام في امور الدنيا او بالبيع والشراء او غير ذلك يتفرغ للعبادة - [00:19:39](#)

ويترك الكلام في غير ما هو فيه الا الكلام الذي لا بد منه كان يسأل عن شيء فلا بأس ان يجيب السائل اذا كان هذا السؤال محتاجا اليه صاحبه فلا بأس ان يجيبه وهو معتكف كمسألة علمية - [00:20:09](#)

اسأله عنها سائل او مسألة دنيوية لا تمضي عليه الوقت اسأله عن امور دنيوية يحتاج اليها ولا تضيع عليه الوقت لا بأس السؤال الخفيف الذي لا يأخذ تأخذ الاجابة عليه وقتا - [00:20:37](#)

لا بأس بهذه الامور اليسيرة انما الكلام بان يضيع وقتا طويلا في امور الدنيا واحاديث الدنيا لأن هذا يتنافى مع ما هو فيه من التفرغ لعيادة الله عز وجل وهؤلاء الاخوان الذين جاؤوا الى - [00:21:02](#)

بيت الله جاءوا الى المسجد الحرام ينبغي لهم ان ينتهزوا هذه الفرصة وان يعتكفو في المسجد الحرام بغير لهم ان يعتكفو في المسجد الحرام وان يغتنموا هذه الفرصة بقاءهم في مكة - [00:21:36](#)

اعتكفو في المسجد الحرام او اذا لم يعتكفو فانهم يمظون اكثر اوقاتهم بالجلوس في المسجد الحرام لتلاوة القرآن وذكر الله والصلوات الخمس صلاة الواحدة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة - [00:22:03](#)

لما سواه فيا يحافظون على التردد على المسجد الحرام اذا لم يعتكفو يحافظون على تردد الى المسجد الحرام وحضور الصلوات الخمس في المسجد الحرام والجلوس ما تيسر لهم من الوقت يمظونه في المسجد الحرام - [00:22:30](#)

لانه افضل البقاء ولو لم يعتكفو الاعتكاف المطلوب الذي يبقون فيه الليل والنهار فكونهم يجلسون في معظم النهار هذا فيه خير كثير وهو اعتكاف وهذا نبه الى ان بعض الاخوان - [00:23:02](#)

الوافدين الى هذه البلاد المباركة يمظون كثيرا من الاوقات في امور غير مشروعه بل امور مبتدعة فمثلا يقومون بزيارات مبتدعة الى غار ثور الى غار حراء الى جبل عرفات - [00:23:28](#)

الى الى ويغريهم اصحاب السيارات الواقفون على الابواب زيارة زيارة ويغرسون بهم فيذهبون اثمين غير مأجورين لزيارة هذه الاماكن التي لا تشرع زيارتها يضيعون وقتهم بغير صالحهم ولو انهم استفادوا من وقتهم - [00:23:55](#)

للجلوس في المسجد الحرام بالطواف بالکعبۃ وتلاوة القرآن الصلوات الخمس مع جماعة المسلمين لكان هذا خيرا لهم وفرصة ثمينة قد لا تتكرر مرة ثانية العمرة ايضا العمرة مشروعه عبادة - [00:24:26](#)

لكن بقاوك في المسجد الحرام افضل من الخروج لتأتي بعمره وما كان السلف يخرجون من الحرم ليأتوا بعمره بل كانوا يبقون في

المسجد الحرام وفي الحرم لأن هذا افضل من العمرة - 00:24:56

فإذا كانت العمرة وهي عبادة الأفضل أن الإنسان لا يخرج إليها فكيف بالذى يخرج إلى الأماكن التي لا تشرع زيارتها كفار حراء وغار ثور جبل عرفات وغير ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يذهب إلى هذه الأماكن - 00:25:20

نعم الرسول كان قبل البعثة كان قبل البعثة يذهب إلى غار حراء ويعتزل من قومه الكفار المشركين يبتعد عنهم ويجلس في غار حراء مدة يعبد الله عز وجل ونزل عليه الوحي وهو في غار حراء - 00:25:52

لكنه بعد البعثة ما كان صلى الله عليه وسلم يذهب إلى هذا الغار ولو كان ذلك مشروعًا أو فيه أجر لفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان الصحابة يذهبون - 00:26:16

إلى غار حراء ويصعدون جبل النور يصعدون جبل النور يروح عليهم يروح عليهم النهار وهم يصعدون وينزلون ما كان الصحابة يفعلون هذا فانت تكلف نفسك صعودا ونزوا ووقتا ما شرعه الله لك وليس لك فيه أجر - 00:26:34

بل فيه أثم وكذلك ما كان يذهب إلى غار ثور غار ثوري إنما اختفى به صلى الله عليه وسلم اختفى فيه عن المشركين في خروجه للهجرة إلى المدينة خرج واختفى في غار ثور - 00:26:57

حتى انقطع الطلب عنه ثم خرج من الغار وذهب إلى المدينة. مهاجرا عليه الصلاة والسلام وما كان يذهب إليه بعد ذلك لا قبل ولا بعد مما الفائدة من الذهاب إلى هذه الأماكن - 00:27:17

من قال لك من هذه الأماكن تزار هل وجدتم في كتاب الله أو في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أو وجدتم في هدي السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتباعهم أن هذه الأماكن تزار - 00:27:40

أو وجدتم هذا في كتب الخرافيين والمبتدعة فالواجب على المسلم أن يتبصر لنفسه وإن لا يذهب مع العادات والتقاليد وإن يسأل أهل العلم ولا يقدم على عمل حتى يسأل أهل العلم - 00:27:58

واهل العلم المستقيمين على السنة قال الله جل وعلا فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ربما أن الإنسان يعمل أعمالاً تبعده عن الله وهو يظن أنها تقربه إلى الله. لماذا - 00:28:21

لأنها أعمال لم يشرعها الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. وإنما شرعاها المبتدعة والجهال وهؤلاء لا ينفعونه ولا ينقذونه من عذاب الله يوم القيمة الواجب على المسلم أن يتبصر - 00:28:45

بامور دينه ولا يقدم على شيء ولو كان الناس يفعلونه لا يقدم عليه حتى يسأل عنه هل هو مشروع أو غير مشروع ولا تباشروهن وإنتم عاكفون في المساجد ثم قال جل وعلا - 00:29:07

تلك حدود الله حدود الحدود هي الأشياء التي حددها الله سبحانه وتعالى وهي الأوامر التي أمر الله جل وعلا بها أو النواهي التي نهى الله عنها هذه هي الحدود حدود الله - 00:29:29

اوامر ونواهيه. هذه حدود الله فالاوامر يقول الله فلا تعتدوها تلك حدود الله فلا تعتدوها لا تعتدوها ما امركم الله به إلى ما لم يشرعه لكم واما النواهي الله جل وعلا يقول فلا تقربوها - 00:29:54

فالنواهي لا تقرب واما الأوامر فلا تتعذر لانه جاء في القرآن فلا تعتدوها وجاء في القرآن فلا تقربوها. فما الفرق الفرق ان نقول الأوامر لا تتعذر والنواهي لا تقرب يعني يترك الوسائل التي توصل إلى الحرام - 00:30:22

اترك الوسائل التي توصل وتقرب إلى الواقع في الحرام هذا معنى لا تقربوه هنا يقول تلك حدود الله فلا تقربوها. اي نواهيه لانه قال ولا تباشروهن هذا نهي ولا لا - 00:30:54

ولا تباشروهن وإنتم عاكفون تلك حدود الله فلا تقربوها لا تقربوا معاشرة النساء وإنتم معتكفون لأن هذا يتناهى مع الاعتكاف ويبطل الاعتكاف فالمعتكف اذا جامع زوجته بطل اعتكافه فيبتعد عن - 00:31:17

يبتعد عن السبب والوسيلة التي توقعه في الجماع فظلا عن الجماع لا ينظر إلى زوجته نظر شهوة وهو معتكف لا يلمسها لبس شهوة وهو معتكف لأن هذه وسائل يقربه إلى الحرام - 00:31:52

تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبيّن الله آياته مثل هذا البيان الذي يبيّن الله في هذه الآية يبيّن الله آياته الأخرى للناس يبيّنها للناس لجميع الناس المسلمين والكفار الله بين لهم الآيات - 00:32:15

وأقام عليهم الحجج ذلك يبيّن الله آياته للناس فالقرآن كله مبين وكله تعرّف معانيه لمن تعلمها وطلبتها ليس في القرآن شيء لا يعلم بل القرآن كله يمكن أن يعلم لمن تعلم - 00:32:47

وتدبّر وتفكر كذلك يبيّن الله آياته للناس لعلهم يتقوّن لعلهم هذا ترجي رجاء إن يتقوّن المحارم إن يعمّلوا الوقاية بينهم وبين عذاب الله التقوّي باللغة هي اتخاذ الوقاية بينك وبين ما تخاف - 00:33:14

تتّخذ وقاية بينك وبين الشوك تتّخذ وقاية بينك وبين الرّمضان تتّخذ وقاية بينك وبين البرد والحر تتّخذ وقاية بينك وبين السلاح العدو هذا التقوّي لغة أما التقوّي شرعاً فهي فعل أوامر الله - 00:33:47

وتترك ما نهى الله عنه لأنّ هذا هو الذي يقيّك من النار ويقيّك من عذاب الله فلا يقيّك من عذاب الله ولا يقيّك من النار إلا فعل الطاعات وترك المحرمات - 00:34:13

هذا هو الذي يقيّك من عذاب الله يوم القيمة ولهذا يقول السلف الصالح التقوّي معناها إن تفعل ما أمرك الله به ترجو ثواب الله وإن ترك ما نهاك الله عنه - 00:34:32

تخاف من عقاب الله إن تفعل ما أمرك الله به ترجو ثواب الله وإن ترك معصية الله تخاف من عقاب الله هذه هي التقوّي فإذا فعلت أوامر الله وترك ما نهى الله عنه - 00:35:00

فقد وقّيت نفسك من النار وبدون ذلك فلا يقيّك شيء من عذاب الله أبداً لا تقيّك الحصون ولا الدروع ولا الجنود ولا الثياب لا يقيّك من عذاب الله يوم القيمة - 00:35:22

إلا العمل الصالح العمل الصالح هو الذي يقيّك من عذاب الله يوم القيمة فاعمل ما دمت على قيد الحياة اعمل الأعمال الصالحة واترك الأعمال السيئة وتب من الله وتب إلى الله - 00:35:45

من الذنوب والخطايا هذه هي التقوّي وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله وصّحبه - 00:36:08

جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم فضيلة الشيخ الأسئلة كثيرة تدور حول أحكام الاعتكاف السؤال الأول هل يجوز اثناء الاعتكاف الخروج من المسجد لقضاء بعض الأشياء كشراء كشـاء شيء وما هي مدة - 00:36:34

اعتكاف إما مدة الاعتكاف فليس لها حد تعتكف وقت طويل أو وقت قصير لا بأس ليس له حد ولكن كلما طال الاعتكاف فهو أفضل وأما الخروج فنحن وضمنه لكن يمكن السائل ما حظر - 00:36:54

وظننا أنه ما يجوز للمعتكف أن يخرج إلا لابد له منه كقضاء حاجة للبول والغائط والوضوء واحضار الطعام والشراب له إذا لم يكن عنده من يحضره والخروج لصلاة الجمعة إذا كان المسجد - 00:37:19

الذى هو معتكف فيه لا تقام فيه صلاة الجمعة. نعم يقول السائل هل الفاكس يفطر لا يفطر الفكس اللي هو الدهون لا يفطر إذا دهنت جلدك أو دهنت لكن لا تقصد شمه في انفك - 00:37:41

لا تقصد أن تشم بانفك إما إذا دهنت به في جسمك فلا بأس بذلك نعم يقول السائل هل يجوز للمعتكف الخروج لامر هام مثل الذهاب لحجز تذكرة الطائرة الحج بامكانه يوكل واحد ينوب واحد - 00:38:04

ويجوز له ما هو بضروري أنه يطلع هو يوكل واحد من أخوانه ولو بالاجرة ولو يواجر واحد يروح ويحجز له والجز اليوم والحمد لله متيسر بالتليفون تلهون بالجوال بالتليفون تتصل على الحجز وتحجز. وانت في معتكف - 00:38:26

نعم هل يجوز للمعتكف أن يقوم بالاعمال الخيرية؟ كتوزيع وغير ذلك وتفطير الناس في المسجد لا مانع في المسجد لا مانع أنه يوزع الفطور على الناس ويوزع الماء على الناس لأنّ هذا عبادة - 00:38:46

لأنّ هذا عبادة وهو في المسجد فلا بأس بذلك إما أنه يخرج يوزع خارج المسجد؟ لا نعم يقول أريد أن اعتكف لمدة يوم واحد فمتي

يبدأ الاعتكاف ومتى ينتهي في ذلك اليوم - 00:39:05

يبدأ من طلوع الفجر تدخل المعتكف قبل طلوع الفجر وتخرج بعد غروب الشمس تخرج بعد غروب الشمس نعم هل يجوز للمعتكف 00:39:25 الغسل وتغيير الملابس وما شابه ذلك في في معتكه -

يغتسل في معتكه ويغير الملابس في معتكه اه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ كثيراً كثيراً من الأسئلة مقدرة بقوله انا نحب في الله. نعم قالوا ما قول السادة العلماء - 00:39:44

في بلد كثُر تعدد الجماعات الإسلامية كجماعة التبليغ وجماعة الاخوان وغيرها من الجماعات وكل جماعة تقول وانها تسلك منهج 00:40:06 السلف الصالح حتى يحار الانسان ولا يدري الى اين يتجه. فما حكم هذه الجماعات؟ وكيف اعرف اهل -

افيودنا افادكم الله ونفع بكم المسلمين الله جل وعلا نهانا عن التفرق فقال وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدهو وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - 00:40:26

واولئك لهم عذاب عظيم قال سبحانه و لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم اذا حصل اختلاف في الرأي او اختلاف في الخصومات في 00:40:52 الاموال الاختلاف يحصل بلا شك انه يحصل والنزاع يحصل -

ولكن يجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بحسم النزاع قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله 00:41:18 والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر -

ذلك خير واحسن تأويلاً اذا حصل اختلاف بين الجماعات او بين الافراد فالواجب انهم يرجعون الى الكتاب والسنة فما وافق الكتاب 00:41:36 والسنة اخذوا به وما خالف الكتاب والسنة تركوه اذا كانوا يؤمنون بالله عز وجل -

اما ان كانوا يؤمنون بالاهوى والرغبات هؤلاء لا شأن لنا بهم اللي يريد الحق ويريد الصواب يرجع الى الكتاب والسنة ولا تعصب ولا 00:42:00 هو وانما القصد هو معرفة الحق فمن اتضح معه الحق -

اتبعناه ومن اتضح انه على غير حق تركناه هذا هو الواجب على الجماعات وعلى الافراد كما انه يجب الاصلاح ايضاً يجب على الدعاة 00:42:24 الى الله وعلى العلماء ان يصلحوا بين هذه -

الطوائف وهذه الفرق وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او 00:42:42 اصلاح بين الناس الواجب الاصلاح فانه الذي يقبل الاصلاح -

الحمد لله والذى لا يقبل الاصلاح نتركه ونرفضه والحق واضح والله الحمد. الحق بين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يعيش منكم 00:43:04 فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين -

المهديين من بعدي تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة نحن يا اخوان ليس لنا قدوة الا 00:43:24 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقتدي بفلان وعلان رئيس الجماعة رئيس الحزب رئيس كذا -

وقدوتنا واحد وهو الرسول صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فنحن لا نقتدي الا بالرسول صلى الله عليه 00:43:46 وسلم او بمن اقتدى بالرسول صلى الله عليه وسلم -

اما الذي لا يقتدي بالرسول ولا يقبل سنة الرسول وانما يقبل مذهب فلان ولا منهج فلان فلا مرحبا به ولا ولا سمع ولا طاعة ولا ولسنا 00:44:02 منه وليس منا نعم احسن الله اليكم -

هذا سائل يقول انا تابع لجماعة التبليغ والدعوة ونخرج في كل شهر ثلاثة ايام او اكثر في المساجد ونبت ونأكل ونشرب وندعوا 00:44:23 الناس الى الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فما حكم الدين في ذلك؟ جزاكم الله خيرا -

هل وجدت في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الخروج هل وجدت هذا ما في كتاب الله انك تخرج اربعين 00:44:41 يوم او اربعة اشهر او ستة اشهر هذا ما هو في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

فهذا ما قلنا انه يجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله. فما كان موافقاً لكتاب والسنة اخذنا به ما كان مخالفًا تركناه واما قوله انهم 00:45:06 يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ما رأينا شيء من ذلك -

مارأيناهم يأمرتون بالمعروف وينهون عن المنكر ما شفنا هذا نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ كثرةالسؤال كذلك عن عدد ركعات صلاة التراويح وكيف الجمع بين حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم - 00:45:22

ما كان يزيد على احدى عشر ركعة وبينما روي عن عمر وعلي رضي الله عنهم وغيرهم من الصحابة والتابعين انهم هم كانوا يصلون عشرون ركعة الامر في هذا واضح نعم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:42

ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة ولكن كيف كانت صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ننظر للعدد فقط ولا ننظر للصفة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم حتى تفطرت قدماه - 00:46:01

من طول القيام. فمن هو الذي يقوم هذا القيام الرسول صلى الله عليه وسلم قام ليلة وقام معه حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه حذيفة الصحابي الجليل قام مع الرسول - 00:46:21

فافتتح البقرة ثم ختمها كلاما ثم افتتح سورة النساء ومضى حتى اكملها ثم افتتح سورة ال عمران ومضى حتى اكملها ثلاث سور خمسة اجزاء وزيادة في ركعتين - 00:46:38

من هو اللي يصلى هذه الصلاة؟ يقرأ خمسة اجزاء في ركعتين والركوع مثل القيام والسجود مثل القيام من هو الذي يصلى صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بس ناخذ العدد ونترك الصفة - 00:47:01

الصحابة لما رأوا ان الناس لا يطيقون قيام الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ان حذيفة رضي الله عنه يقول لقد هممت ان اقعد واتركه حذيفة قام معه ولم يستطع - 00:47:21

قال هممت ان اجلس واتركه صلى الله عليه وسلم الصحابة لما رأوا ان الناس ما يطيقون هذا زادوا في العدد وخففوا بالصفة زادوا في العدد وخففه في الصفة لان الناس ما يطيقون اكثر منها - 00:47:36

ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اراد ان يطيل القيام والركوع والسجود فليقلل من العدد مثل ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ومن اراد ان يخفف - 00:48:00

القيام والركوع والسجود فليكثر من العدد مثل ما فعل الصحابة رضي الله تعالى عنه وكله سنة. فعل الرسول سنة وفعل الصحابة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء - 00:48:17

الراشدين فاذا صليت صلاة الرسول هذا سنة بلا شك واذا صليت صلاة الخلفاء في عهد عمر وعثمان وعلي اذا صليت صلاة الخلفاء الراشدين فهذا سنة عشرين ركعة الامر واسع والله الحمد - 00:48:38

اما اللي يقول لا ما يجوز زيادة على حده عشر ركعة وهذا بدعة يقولون بدعة هذا غلط اذا يكون ابو بكر يكون عمر مبتدع ويكون عثمان وعلي والصحابة والمهاجرون والانصار مبتدعة - 00:48:59

على هذا التعبير السيء. نسأل الله العافية لا ما هو بدعة ما هو بدعة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والظيف وهذا الحاجة - 00:49:15

فاذا صلى وحده فليطول ما شاء الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتهدج وحده كان يصلى صلاة الليل وحده وكان اذا صلى بالناس خف حتى انه اذا سمع بكاء الصبي - 00:49:33

خف الصلاة رحمة بامه هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن بعض الاخوان ما عندهم فقه في النصوص ما عندهم فقه بالنصوص يأخذون الحديث ولا يتفقرون في معناه ولا يقارنون بينه وبين غيره من الاحاديث - 00:49:51

ولا ينظرون في هدي السلف الصالح من الصحابة والتابعين فلذلك وقعوا في هذه المجازفة وهي قولهم ان الزيادة على احدى عشرة ركعة في رمضان بدعة هذى مجازفة وهذا معناه ان الصحابة مبتدعة - 00:50:13

ولا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هناك جمع من الناس يجلسون قرب باب العمارة ليلا ويقولون يا علي يا علي ويرددون اقوال فيها طلب الحاجات من الاموات كالحسين ابن علي والولياء كما يسمونهم ويقولون ذلك بصوت مرتفع - 00:50:30

فهل ننكر عليهم؟ وكيف نرد عليهم؟ وجزاكم الله خيراً بلغوا المسؤولين عن الحرم من الهيئات ورئاسة العامة للمسجد الحرام والمسجد النبوي بلغوهم هم المسؤولون عن الحرم وما يجري فيه وهم إن شاء الله سيقومون بالواجب. نعم -

00:50:54

احسن الله اليكم يقول السائل فضيلة الشيخ ما هي الوسيلة لطلب العلم؟ وبماذا يبدأ الطالب المبتدأ من الكتب الوسيلة لطلب العلم ان تختار المدرس اولا اختار المدرس الكفر العالم الذي تستفيد منه - 00:51:20

ثم هو يختار لك الكتب التي تدرسها عليه اما انك تختار الكتب قبل ان تختار المدرس الكتب وحدها ما تكفي حتى لو اخترت كتبها لا تكفي حتى تختار المدرس اولا - 00:51:44

وانا اناصح لكل من يمكنه ان يلتحق بالمعاهد الدينية المعاهد العلمية كلية الشريعة وكلية اصول الدين كلية اللغة انا اناصح طلبة العلم اللي يمكنهم الالتحاق بالدراسة النظامية ان يلتحقوا بها - 00:52:04

والذين لا يمكنهم الالتحاق ان يختاروا من المشايخ من عنده علم وعنه استعداد للتدريس فيطلبون منه ان يدرسهم وان يجلس لهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الالشغال بسماع الاناشيد في رمضان؟ واقامة فرقه لذلك - 00:52:24

لا حول ولا قوة الا بالله الاناشيد هذى من شعار الصوفية طوفية المبدعة هم اللي يشتغلون بالاناشيد ويتقربون بها الى الله يجعلونها من الذكر من ذكر الله اما اهل السنة فلا يشتغلون بالاناشيد - 00:52:51

انما يشتغلون بتلاوة القرآن وبذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير وطلب العلم هذا شأن اهل السنة والجماعة اما الصوفية فاذكارهم الاناشيد والترانيم والانغام وظرب الطبول وغير ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:53:13

هل على من مات في الجهاد حج لانه لم يحج حجة الفريضة؟ ومن الاولى بالحج عنه؟ افیدونا جزاكم الله عنا خيراً الحج لابد منه حتى ولو مات بالجهاد لابد من الحج والله على الناس - 00:53:39

حج البيت استطاع اليه سبيلا. فإذا كان له ترفة اذا كان له ترفة يحج عنه من تركته يقام من يحج عنه ويعطى نفقة الحج من تركته اما اذا لم يكن له ترفة - 00:53:57

فانه يحج عنه من يرید الخير ونفع الميت من اقاربه او غيرهم من يتبرع له ويحج عنه له اجر عظيم في ذلك. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول رجل يبقى في مكة الى اخر رمضان فهل يلزمها اخراج زكاة الفطر هنا؟ او تخرج عليه في بلده؟ وجزاكم الله خيراً -

00:54:16

نعم يخرجها في البلد الذي يأتي هلال العيد وهو فيه اذا ثبت الهلال ليلة العيد فتخرج فطرتك في البلد الذي انت فيه. في مكة او في غيرها الا ان تكون قد وكلت - 00:54:44

اولادك او وكلت احدا في بلدك يخرجها عنك فلا بأس اذا كنت وكلت من يخرجها عنك في بلدك فلا بأس اذا لم توكل اخرجها هنا البلد الذي يوافيك العيد وانت فيه - 00:55:04

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل لبس الخاتمة والساقة من محظورات الاحرام لا يجوز للمحرم يلبس الساق لانه يحتاج اليها مثل ما يجوز له لبس الكمر والحزام لحاجته كذلك لبس الساق لانه يحتاج اليها لمعرفة الوقت - 00:55:21

ومعرفة اوقات الصلاة والخاتم كذلك يحتاجه الانسان خصوصا اذا كان فيه اسمه ثوب فيه اسمه يحتاجه والخاتم ليس من المخيط يجوز لبسه للمحرم نعم احسن الله اليكم. يقول هل الذهاب للرافدين جائز؟ وماذا ترد على من يقول؟ لا سبيل للعلاج الا ذلك للاضطرار افیدونا - 00:55:45

مأجورين انا ما اقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الآخر في صحيح مسلم - 00:56:13

يقول صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما لا يجوز الذهاب الى الكهان ولا الى العرافين ولا الى السحرة ولا الى المخرفين والعلاج والله الحمد موجود في القرآن وموجود في الادوية المباحة - 00:56:33

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء علمه من علمه جهله من جهل قال صلى الله عليه وسلم بما يروى عنه تداووا ولا تداووا بحرام قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:56:55](#)

ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم جعل الله من الادوية والشفاء ما يغنينا عن الحرام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة. فهل هذه - [00:57:13](#)

فهل هذه في الفريضة فقط؟ ام اي صلاة؟ وهل تضاعف كذلك الاعمال الصالحة في الحرم؟ هذا في الفريضة صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة في الفريضة هذا واما النوافل واما الطاعات الاخرى فهي تضاعف ايضا - [00:57:34](#)
لان الصلاة لان العبادات في المسجد الحرام افضل من من العبادات في غيره لكنها لا تبلغ ما تبلغه الفريضة مئة الف صلاة هذا خاص بالفريضة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم هذه الكتبات الصغيرة التي تبع امام المسجد الحرام؟ بعنوان مناسك الحج وال عمرة - [00:57:53](#)

مع العلم ان فيها تخصيص بعض الادعية في كل شوط مع اقام ركعتين في الحجر فهذه الكتبات الادعية التي فيها ما فيها محظورة الادعية ما فيها محظور قرأت وصححت ولا فيها محظور ولكن - [00:58:18](#)

الذى يطوف او يسعى يدعوا بما تيسر له ما هو بيدعو من كتاب يدعوا بما تيسر له او يقرأ القرآن او يشتغل بالتسبيح والتهليل والتكبير فليس بحاجة الى هذه الكتبات - [00:58:40](#)

بل كونه يدعوا هو من نفسه ويختار الادعية هو هذا افضل افضل له من انه يقلد كتاب ويقرأ كتاب وربما انه جماعة يجتمعون واحد يدعوا والباقيين يرددون وراء هذا هذا غير مشروع - [00:59:00](#)

لكن ما نقول انها الكتاب هذا انه فيه محظور لان الادعية التي فيه حسب ما قرأنا ليس فيها محظور الا ان كان وعترتم على كتبات فيها ادعية غير مشروعة لابد انكم - [00:59:25](#)

تعرظونها على رئاسة اه المسجد الحرام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل سرقت اموال عيني لا اعلمكم عددها. فكيف استطيع ان اكفر عن ذلك ان كنت تعرف اصحاب هذه الاموال لابد انك تردها عليهم - [00:59:43](#)

تطلب منهم المسامحة وان كنت لا تعرفهم ولا تقدر على ردتها عليهم فتصدق بها على نية ان الاجر لاصحابها نعم وان تتخلص منها نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الضوابط الشرعية في التجارة في العملة - [01:00:03](#)

الضوابط الشرعية ان كانت العملة من جنس واحد تریال سعودي بريال سعودي فلابد من امرين لابد من التساوي في المقدار ولابد من التقابل في المجلس واما اذا اختلفت العملة مثل ريال سعودي دولارات امريكية او - [01:00:27](#)

دنانير او غير ذلك فيجوز التفاضل ولكن لابد من التقابل في المجلس قوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاجناس فيبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد يعني تقابل في المجلس - [01:00:49](#)

نعم احسن الله اليكم رجل كان يطوف فانزل من يادا وهو يطوف فذهب فاغتسل ثم اعاد الطواف والسعى. فهل عمرته صحيحة اذا كان عاد الطواف من اوله ثم سعى بعده - [01:01:06](#)

عمرته صحيحة. اما اذا كان انه بنى على الاشواط التي حصل فيها الحدث فان طوافه غير صحيح الطواف يبطل بانتقاد الوضوء يبطل بانتقاد الوضوء فعليه انه انه يعيد الطواف ويعيد السعى - [01:01:24](#)

اما اذا كان انه استأنف الطواف من اوله ثم سعى بعده عمرته صحيحة نعم احسن الله اليكم. يقول هل يجوز متابعة الامام بالمصحف لا لا ينبغي متابعة الامام لصلاة التراويح بالمصحف - [01:01:49](#)

لان هذا يشغل المصلي ينظر بالحروف والآيات يشغله عن الصلاة وايضا يتترك سنة قبظ اليدين على الصدر لانه يقبض المصحف يمسك المصحف بيد ويترك سنة القبض على الصدر - [01:02:10](#)

فوت عليه سنة فلا يحمل المصحف خلف الامام نعم - [01:02:32](#)